[illegible]

ينقطع نفسه او اثره ابدا كما عليه زهرة الدنيا كذا في تفسير ابي السعود
وامر اهلك بالصلوة امرهم بان يامر اهل بيته او التابعين له من امته
بالصلوة بعد ما امره بها ليتعاونوا على الاستعانة على خصاصتهم ولا
يهتموا بامر المعيشة ولا يلتفتوا الى ارباب الثروة واصطبر عليها
اي داوم عليها لا نسألك رزقا اي نكلفك ان ترزق نفسك ولا
اهلك نحن نرزقك واياهم ففرغ بالك لامر الآخرة والعاقبة
الحميدة للتقوى اي لذوي التقوى روي انه عليه الصلوة والسلام
اذا اصاب اهله ضر امرهم بالصلوة وتلا هذه الآية كما في تفسير القاضي وابي السعود
والاتيان من سورة طه وفي حواشي القاضي روى عن ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل برسول الله صلعم ضيف فبعثني الى يهودي
فقال قل له ان رسول الله يقول لك بعني كذا وكذا من الدقيق
واسلفني الى هلال رجب فاتيته فقلت له ذلك فقال والله لا
ابيعه ولا اسلفه الا برهن فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته
فقال لو باعني او اسلفني لقضيته واني امين في السماء وامين في
الارض اذهب بدرع الحديد فنزلت هذه الآية قال ابو الدرداء
رضه الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وعن الحسن
ولولا حمق الناس لخربت الدنيا وعن عيسى بن مريم صلوات الله

ابن ادم

الله على نبينا وعليه لا تتخذوا الدنيا دارا فتتخذ عبيدا انتهى كل نفس
ذائقة الموت ذائقة مرارة مفارقتها جسدها وهو برهان على ما
انكر من خلودهم ونبلوكم ونعاملكم معاملة المختبر
بالشر والخير بالبلاء والنعمة فتنة ابتلاء مصدر من غير لفظه والينا ترجعون
فيجازيكم حسب ما يوجد منكم من الصبر والشكر وفيه ايماء بان المقصود
من هذه الحيوة الدنيا الابتلاء والتعريض للثواب والعقاب وقرئ
يرجعون على الالتفات كذا في تفسير القاضي وابي السعود وهذه الآية
من سورة الانبياء افحسبتم انما خلقناكم عبثا اي الم تعلموا شيئا
فحسبتم انما خلقناكم بغير حكمة بالغة حتى انكرتم البعث فعبثا
حال من نون العظمة اي عابثين او مفعول له اي انما خلقناكم
للعبث وانكم الينا لا ترجعون عطف على انما فان خلقكم بغير بعث
من قبيل العبث وانما خلقناكم لنعيدكم ونجازيكم على اعمالكم
وقرئ ترجعون بفتح التاء من الرجوع كذا في تفسير ابي السعود
الآية من سورة المؤمنين واستدل اصحابنا بهذه الآية على حرمة لعب
الشطرنج حيث قالوا واما الشطرنج فان قامر به فهو حرام بالاجماع
لان الله تعالى حرم القمار وان لم يقامر به فكذلك عندنا خلافا
للشافعي فالدليل الذي هو حجتنا عليه انه عبث وهو حرام

وايضا انه ليس من سوى الثلثة المذكورة ذكره رسول الله صلعم فيكون
حراما وتماثيله على ما روي عن علي رضي الله عنه انه مر بقوم
يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
وروي عن مثل هذا عن ابن عمر حين مر بقوم يلعبون بها وشدد
عليهم عمل الاوثان قال في الكشاف وعن علي
ان النرد والشطرنج من الميسر وايضا انه لهو
يصد صاحبه عن الجميع والجماعات وهل رايت صاحب
الشطرنج يصلي فضلا عن الجماعات ومن اباحه فقد اعان
الشيطان على الاسلام والمسلمين وقد ورد ابو يزيد
في كتاب الامالي باسناد الى حسن ابن مسلم انه
قال قال رسول الله صلعم ملعون من لعب الشطرنج
والناظر اليها كاكل لحم الخنزير ثم اللاعب ان قام
لم يقبل شهادته والا تقبل كذا في حاشية اخى
منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)